

الإجابة النموذجية لامتحان السداسي الأول في مقياس الإرشاد والتوجيه المدرسي

التمرين الأول: 7 نقاط

تعد الملاحظة الإرشادية من أهم الوسائل التي يستخدمها المرشد في الكشف عن مشكلات المتعلمين. أهم الأدوات المستخدمة في الملاحظة الإرشادية ودورها:

الملاحظة العلمية (الملاحظة الإرشادية): تعد الملاحظة من الأدوات الهامة التي يسعى المرشد لاستخدامها بفن ومهارة عالية، إذ تشير الملاحظة إلى ملاحظة الوضع العالي للمستترشد في جانب محدود من جوانب سلوكه، وتسجيل موقف من مواقف سلوكه، وتشمل ملاحظة السلوك في مواقف الحياة الطبيعية، ومواقف التفاعل الاجتماعي بكل أنواعها، في العمل أو اللعب أو الراحة والرحلات والحفلات وفي مواقف الإحباط والمسؤولية الاجتماعية و المناسبات الاجتماعية.. الخ.

أدوات الملاحظة الإرشادية:

تتضمن أدوات الملاحظة الإرشادية على عدد من الأدوات وهي:

- لوحات المشاركة:

وتستخدم لتسجيل مشاركة الفرد أو الأفراد في نشاط جمعي أو مناقشة جماعية. أراد الباحث أن يلاحظ سلوك المستترشد ضمن مجموعة معينة، فما جري من مناقشة داخلها فإن الباحث ينظم لوحة المشاركة ليحصل على المعلومات المرغوبة.

- قوائم السلوك:

وتشتمل قائمة السلوك على عدد من الخطوات، مثل الأنشطة والسلوكيات التي يسجلها القائم بالملاحظة عند وقوع الحدث وهي تساعد المرشد الملاحظ في معرفة وجود سمة أو خاصية أو عدم وجودها، وهي تفيد في تقويم الأنشطة الطلابية والتعليمية التي تشتمل على الإنتاج وعلى العملية التعليمية، وأيضا تستخدم في جواب على التوافق الشخصي الاجتماعي للمستترشد.

- مقاييس الشخصية والتقدير:

فهي تشبه مقاييس التقدير قوائم الصفات (قوائم المراجع) وهي تساعد المرشد على أن يشير إلى الحالة أو نوعية ما يقوم بملاحظته وتتيح مقاييس التقدير إجراءات منتظمة للحصول على تسجيل، وتقرير أحكام القائم بالملاحظة.

- التسجيلات القصصية:

وهذه التسجيلات تسجل أحداثا معينة خلال فترة محدودة، وهي تزود المدرس أو المرشد بصورة طويلة عن تعبيرات معينة بالنسبة لطالب معين، ويجب أن تشمل على عناصر وهي:

- ينبغي أن تشتمل على وصف واقعي لما حدث، ومتى حدث، وتحت أي ظروف حدث هذا السلوك.

- يجب أن يكون التفسير والإجراء مرتبطا بوصف السلوك.

- يجب أن يشتمل كل سجل قصصي على تسجيل لحادث واحد.
- يجب أن يكون الحادث الذي يسجل ذا أهمية لنمو وتطور الطالب.

التمرين الثاني: 7 نقاط

عند قيام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بعملية توجيه التلاميذ للتخصصات الدراسية المناسبة لهم، فإن المعايير التي يستند إليها في عملية التوجيه هي:

1. القدرات العقلية والاستعدادات...
2. الميولات والاهتمامات...
3. التحصيل الدراسي والنتائج المدرسية...
4. السمات النفسية والشخصية...
5. الوضعية الصحية...
6. متطلبات النظام التربوي وسوق العمل...

يمكن أن تؤثر الوضعية الاجتماعية للمتعلم في عملية توجيهه من خلال مجموعة من الظروف الأسرية والاقتصادية والثقافية التي يعيش فيها، والتي لها تأثير مباشر أو غير مباشر في عملية توجيهه نحو التخصصات الدراسية. ويمكن توضيح ذلك كما يلي:

- **الوضعية الاقتصادية للأسرة:** قد تدفع ضعف الإمكانيات المادية المتعلم إلى اختيار تخصصات قصيرة المدى أو مهنية تتيح له الاندماج السريع في سوق العمل، بينما تسمح الوضعية المادية الجيدة بالتوجه نحو تخصصات طويلة أو دراسات عليا.
- **مستوى تعليم الوالدين:** الأسر ذات المستوى التعليمي المرتفع غالباً ما تشجع أبنائها على التخصصات الأكاديمية والعلمية، بينما قد تفتقر الأسر ذات المستوى التعليمي المنخفض إلى الوعي بأهمية بعض التخصصات.
- **الوسط الاجتماعي والبيئة المحيطة:** فالتعلم يتأثر بنماذج النجاح أو الفشل في محيطه (أقارب، جيران، أصدقاء). كما أن انتشار مهن معينة في الوسط الاجتماعي قد يدفع المتعلم لاختيار تخصصات مشابهة، حتى لو لم تكن مناسبة لقدراته.
- **التمثيلات الاجتماعية للتخصصات:** بعض التخصصات تُعتبر ذات مكانة اجتماعية مرموقة (كالطب أو القانون)، مما يؤثر على اختيارها بغض النظر عن ميولات المتعلم. كما أن هناك تخصصات أخرى قد تُهمَّش اجتماعياً رغم أهميتها الاقتصادية (كالتكوين المهني).

- **عدم تكافؤ الفرص والعدالة الاجتماعية:** عدم تكافؤ الفرص في الولوج إلى مؤسسات ذات جودة عالية (مدارس خاصة، دعم دراسي) ينعكس على نتائج المتعلم وبالتالي على توجيهه. فالتوجيه أحياناً يصبح إعادة إنتاج للفوارق الاجتماعية بدل أن يكون أداة للارتقاء الاجتماعي.
- **الضغط الأسري والاجتماعي:** بعض الأسر تفرض اختيارات معينة بدافع الاستقرار المادي أو الحفاظ على المكانة الاجتماعية.

التمرين الثالث: 6 نقاط

1- تشخيص حالة التلميذ:

تدني التحصيل الدراسي: ناتج على الأرجح عن عوامل نفسية أكثر من كونه ضعفاً معرفياً. القلق يؤثر سلباً على الانتباه، الذاكرة، والاسترجاع أثناء التعلم والامتحان.

قلق الامتحانات: يظهر في صورة توتر مفرط قبل وأثناء الامتحانات، ويتجلى في أعراض نفسية (خوف، أفكار سلبية عن الفشل) وأعراض جسمانية (تعرق، تسارع نبضات القلب)، مما يؤدي إلى ضعف الأداء رغم الاستعداد المسبق أحياناً.

القلق الاجتماعي داخل القسم: خوف من التفاعل مع الزملاء أو الإجابة أمام المعلم، وتجنب المشاركة الصفية، يضاف لها حساسية مفرطة للنقد أو السخرية.

2- خطة تدخل إرشادي مناسبة:

تعتمد الخطة الإرشادية على المراحل التالية:

2-1- التشخيص والتقييم: وتتم من خلال إجراء مقابلة إرشادية فردية مع التلميذ، وكذا استخدام مقاييس واختبارات نفسية. إضافة إلى جمع معلومات من المعلمين والأسرة.

2-2- بناء العلاقة الإرشادية: من خلال توفير جو من الثقة والأمان، وإظهار التفهم والدعم غير المشروط، وكذا تشجيع التلميذ على التعبير عن مشاعره ومخاوفه.

2-3- التدخل العلاجي:

خفض قلق الامتحانات: مثل تعليمه مهارات تنظيم الوقت والاستذكار الفعال، أو تعديل الأفكار السلبية وتحويلها إلى أفكار إيجابية واقعية.

علاج القلق الاجتماعي: مثل تدريبه على المهارات الاجتماعية، وتشجيعه على المشاركة الصفية دون ضغط أو تهديد، وكذا التعاون مع المعلم لتوفير بيئة صفية داعمة.

دعم الأسرة والمدرسة: توعية الأسرة بخطورة الضغط الزائد والمقارنة بالآخرين، وحثهم على التشجيع بدل العقاب، والتنسيق مع المعلمين لمراعاة حالته النفسية.

المتابعة والتقويم: من خلال متابعة تطور التحصيل الدراسي للمتعلم، وتقييم مستوى القلق بشكل دوري، وكذا تعديل الخطة حسب استجابة التلميذ.